

تأثير استخدام القصص الحركية على تنمية المهارات الحركية والقيم الأخلاقية لدى أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم

د/ رشا إبراهيم على السيد*

المقدمة ومشكلة البحث:

يهدف الاتجاه العام للدولة إلى ضمان الفرص التعليمية المتكافئة لجميع الأطفال الأصحاء والمعاقين فإنه من الضروري الاهتمام بوضع برامج وأنشطة متكاملة ومتطورة تتفق مع ميول واحتياجات وخصائص الأطفال المعاقين والأسوياء كي توفر لهم فرص النمو المتكامل حتى يصبحوا أفراد أصحاء من جميع النواحي الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية قدر الإمكان.

ويعتبر الاهتمام بذوى الاحتياجات الخاصة من أبرز الدلالات على رقى المجتمعات فى جانبها الإنسانى والاجتماعى، حيث تعددت أشكال وأساليب رعاية الأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة وفقاً لنوعيات الفلسفات والسياسات التى توجه هذه الرعاية، ومن بين هذه الأساليب تلك التى حظيت بانتشار واسع فى كثير من دول العالم وهو ما يعرف بأسلوب الدمج ويقصد به تقديم الخدمات لذوى الاحتياجات الخاصة فى الظروف العادية التى يحصل فيها أقرانهم العاديين على نفس الخدمات، والعمل بقدر الإمكان على عدم عزلهم فى أماكن منفصلة، فمفهوم الدمج فى جوهره اجتماعى أخلاقى نابع من حركة حقوق الإنسان ضد التصنيف والعزل لأى فرد بسبب إعاقته.

ويشير "عادل عبد الله" (٢٠٠٤م) على أن هناك العديد من السمات التى تميز هؤلاء الأطفال ذوى متلازمة داون وتجعل منهم فئة فريدة بين فئات الإعاقات الأخرى وهى شكل مميز للوجه حيث يشبه الجنس المنغولى، وضعف السيطرة على اللسان، وجفاف الجلد والتعرض لعدوى الصدر، ومشكلات فى السمع والإبصار، بالإضافة إلى مجموعة من الخصائص العامة المميزة لهم من

* أستاذ مساعد بقسم تربية الطفل بكلية البنات جامعة عين شمس.

أهمها قصر القامة، وقصر الرقبة وعرضها، وقصر الذراعين والرجلين، وضعف العضلات وارتخاؤها، وقصص صدرى غير عادى فى شكله وبروز البطن وزيادة الوزن. (١٣ : ٣٤)

وتعتبر الأنشطة الرياضية جزء أساسى وهام فى التربية بالنسبة للعاديين، أما بالنسبة لأطفال متلازمة داون فهى أكثر أهمية حيث تعمل على رفع روحهم المعنوية وعلى إحساسهم بأنهم أفراد ذوى أهمية فى المجتمع، حيث يشير رمضان القذافى (٢٠١١م) إلى أهمية اللعب للطفل حيث يتعلم من خلال الحركة، وينمو ويتطور تفكيره وشخصيته، كما تنمو القيم والمبادئ والأخلاقية بصورة غير مباشرة عن طريق القدوة الحسنة والتشجيع المستمر. (١٢ : ٤٦)

والقيم الأخلاقية كالشجاعة، التعاون، السلام، التسامح، النظام، الأمانة، النظافة، الاحترام، الصدق، الطاعة، تتغير من الخصوصية إلى العمومية خلال مراحل العمر، ذلك فى ضوء ما كونه الأطفال فى هذه المرحلة من تصورات ومفاهيم. (١٧ : ١٣)

وتعد أطفال متلازمة داون بيئة صالحة وخصبة للتعبير عن القيم الأخلاقية وذلك من خلال المواقف الحياتية المختلفة، وأيضاً من مواقف اللعب النظيف والالتزام بالتعليمات والقوانين أثناء النشاط الحركى، وفى كل ذلك يتفاعل ويتعلم ويلعب ويستمتع، الأمر الذى يعمل على تنمية القيم الأخلاقية. (٤ : ١٦)

كما أن طفل متلازمة داون يمكن تربيته وتنمية قدراته المختلفة إذا كان فى حالة حركة ونشاط محبب إلى نفسه، فالحركة هى أداة التعبير والاتصال بين الطفل والعالم الخارجى، وكلما تطورت الحركات لديه مثل الجرى، الوثب، الحجل، الرمى، اللقف، التنطيط وغيرها، كلما أثر ذلك على بناء قيمه الأخلاقية عن طريق ارتباط الخيال بالحركة، ويتضح ذلك من خلال سماع القصص الحركية التى تتسم بالتشويق والإثارة والجاذبية، كما تتميز بالثراء الواضح فى

نواحى التعلم الحركى، فهى تعمل على إكساب الطفل الكثير من المهارات الحركية ولا سيما إذا جاءت فى صورة تقليد للحيوانات والطيور والنباتات وأصحاب المهن والحرف المختلفة ووسائل المواصلات. (٧ : ٤٤)

وتعتبر القصص الحركية إحدى الوسائل التربوية الهامة التى تعد مرتكزاً أساسياً لإكساب الأطفال الخبرات والقيم والاتجاهات والسلوكيات المرغوبة فى المجتمع، وتهيئهم لتعلم القراءة والكتابة فيما بعد، وهى فوق هذا وذاك واحدة من أفضل الأساليب لتدريب الأطفال على الملاحظة والتركيز والانتباه. (١٠ : ٦٨)

وفى هذا الصدد أجريت بعض المحاولات البحثية والمراجع والدراسات منها دراسة "ابن سمام محمد أبو خوات (١٩٩٥م) (١)، ليلى أسعد الفقيه (٢٠٠٠م) (١٧)، أشرف جمعة سيد (٢٠٠٠م) (٧)، دخيل الله بن محمد الدهمانى (٢٠٠١م) (١٠)، أحمد سيد إبراهيم (٢٠٠٤م) (٤)، رشيد عامر محمد (٢٠٠٤م) (١١)، أبو النجا احمد عز الدين (٢٠٠٥م) (٣)، إيمان احمد ماهر" (٢٠٠٩) (٩) والتى أشارت إلى أن البرامج المقترحة والقصص الحركية تؤدى إلى تنمية القيم الأخلاقية والتفكير الابتكارى، والذكاء، والتكيف الاجتماعى، كما تسهم فى تطوير القدرات البدنية.

ومن هذا المنطق ترى الباحثة أن الاهتمام بتعليم القيم والمبادئ الأخلاقية فى مرحلة مبكرة من عمر أطفالنا لتنمو معهم، ويشبوا عليها ويتمسكوا بها، حيث تنعكس على تصرفاتهم اليومية فى البيت والمدرسة والمجتمع بشكل عام، بما يسهم فى ترسيخ هذه القيم فى نفوس الأطفال وتصبح جزءاً من سلوكهم اليومى، هذا بجانب التطور الحركى من خلال استخدام القصص الحركية يُعد مدخلاً إيجابياً متطوراً لتوسيع خيال أطفال متلازمة داون فى هذه المرحلة.

أهمية البحث والحاجة إليه :

تكمن أهمية هذا البحث فى الآتى:

- تنمية المهارات الحركية بأسلوب موجه سليم يكتسبوا من خلاله اللياقة الحركية المطلوبة لمثل هذه المرحلة السنوية.
- ترسيخ القيم الأخلاقية حتى يشبوا عليها وبذلك تساهم فى خلق جيل جديد قادر على التمييز بين القيم الايجابية والقيم السلبية.
- استخدام القصص الحركية التى تعتمد على أسلوب التعلم النشط الذى يقوم فيه طفل متلازمة داون بدور فعال فى الموقف التعليمى.
- تبصير المعلمات فى مرحلة أطفال متلازمة داون بأهمية استخدام القصص الحركية، وأن تقدم كافة الأنشطة والبرامج من خلال اللعب والقصص والأناشيد والأغاني والصور الملونة والرسوم التوضيحية وكيفية تفعيلها فى تنشئة الأطفال.

هدف البحث:

- يهدف البحث إلى تصميم برنامج قصص حركية ومعرفة تأثيره على:
- ١- تنمية المهارات الحركية المتمثلة فى (المشى- الجرى- القفز- الحبل- الرمى واللقف- الركل- درجعة وإيقاف الكرة- المحاورة) لدى أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم.
 - ٢- اكتساب القيم الأخلاقية (الشجاعة- الرحمة- التعاون- الإحسان- التسامح- النظام- الأمانة- النظافة- الصدق- الطاعة) لدى أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم.

فروض البحث:

- ١- توجد فروق إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية فى تطوير المهارات الحركية والقيم الأخلاقية قيد البحث لصالح القياسات البعدية.
- ٢- توجد فروق إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة فى تنمية المهارات الحركية والقيم الأخلاقية قيد البحث لصالح القياسات البعدية.

٣- توجد فروق إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى تنمية المهارات الحركية والقيم الأخلاقية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

٤- توجد فروق فى نسب التحسن بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى تنمية المهارات الحركية والقيم الأخلاقية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية.

مصطلحات البحث:

القصة الحركية*:

"نشاط حركى يقدم لأطفال بأسلوب يعتمد على الإثارة والتشويق والتخيل وحب التقليد، وتمثيل أحداث القصة بأدوار بغية تحقيق التطور الحركى وبعض القيم الأخلاقية".

التطور الحركى*:

"التغيرات التى تحدث فى السلوك الحركى للأطفال نتيجة لأدائه للقصص الحركية بفاعلية".

القيم الأخلاقية:

"تلك المعايير والمبادئ التى نادى الأديان السماوية بالالتزام بها، والتى تناسب مجتمعنا المصرى وما نتمسك به من عادات وتقاليد لتوجيه وترسيخ السلوك الأخلاقى الحميد لأطفالنا". (٢١ : ٢)

متلازمة داون:

خطأ صبغى كروموزى يحدث خللاً فى المخ والجهاز العصبى ينتج عنه عوق ذهنى وإضطراب فى مهارات الجسم الإدراكية والحركية. (١٨ : ٣٠٤)

الدراسات المرتبطة:

١- دراسة "إلى أسعد الفقيه" (٢٠٠٠م) (١٧) استهدفت التعرف على تأثير استخدام القصص الحركية على التكيف الاجتماعى لأطفال ما قبل

المدرسة من (٤-٦) سنوات، وذلك على عينة عشوائية قوامها (٣٠) طفلاً وطفلة من روضة بيت الطفل بجامعة الفاتح بطرابلس، قسمت إلي مجموعتين متساويتين، واستعانت الباحثة باختبار التكيف الاجتماعي إعداد نبيلة منصور، وقامت بتطبيق برنامج للقصص الحركية من إعدادها استغرق ثلاث شهور، بواقع ثلاث دروس أسبوعياً، وبلغ إجمالي عدد الدروس (٣٦) درسا، وقد توصلت إلي أن البرنامج المقترح باستخدام القصص الحركية أدي إلي تحسن التكيف الاجتماعي لدي الأطفال عينة البحث.

٢- أجرى "دخيل الله بن محمد" (٢٠٠١م) (١٠) دراسة بهدف التعرف علي الكشف عن واقع إجراءات حكاية القصة في رياض لأطفال بمكة المكرمة، ومدى استثمارها في التنمية اللغوية، وهل تختلف باختلاف نوع الروضة، والمؤهل التعليمي للمعلمة، وسنوات الخبرة والتدريب أثناء الخدمة وذلك علي عينة قوامه (١٦٠) معلمة، منهن (٩٢) معلمة في رياض الأطفال الحكومية، (٦٨) معلمة في رياض الأطفال الأهلية، قام الباحث بتصميم استبانة كأداة لجمع البيانات، اشتملت علي إجراء قبل حكاية القصة، وتوصل إلي أن معلمات رياض الأطفال الحكومية تستخدمن إجراء حكاية القصة بدرجة أعلى من استخدام معلمات رياض الأطفال الأهلية لها، كما أن الإجراءات المستخدمة لحكاية القصة لا تختلف بين معلمات رياض الأطفال باختلاف مؤهلاتهن، بينما تختلف بالنسبة لسنوات الخبرة والتدريب أثناء الخدمة لصالح المعلمات الحاصلات علي تدريب أثناء الخدمة.

٣- دراسة "رشيد عامر محمد" (٢٠٠٤م) (١١) استهدفت التعرف علي العلاقة الارتباطية بين المهارات الحركية الأساسية والقدرات البدنية ومستوي الكفاءة الإدراكية الحركية الأطفال ما قبل المدرسة، استخدم المنهج التجريبي علي عينة عشوائية قوامها (١٠٠) طفلاً قسمت إلي مجموعتين

متساويتين من روضة مدرسة الشبان المسلمين بالزقازيق من (٤ - ٦) سنوات، تم تطبيق البرنامج لمدة (١٠) أسابيع بواقع مرتين أسبوعياً، زمن الدرس (٤٥ق)، وقد توصل الباحث إلي أن البرنامج يؤثر إيجابياً علي تنمية المهارات الحركية الأساسية للأطفال قيد البحث.

٤- أجرت "مها محمد أحمد" (٢٠٠٦م) (١٨) دراسة بهدف التعرف على تأثير برنامج تعليمي لجمباز الألعاب على بعض المهارات الحركية الأساسية (الوثب- العدو- الرمي)، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي على عينة عددها (٢٤) طفلاً سن (٤-٦) سنوات، تم اختيارهم عشوائياً، تم تطبيق البرنامج لمدة (٨) أسابيع بواقع (٣) وحدات أسبوعياً، وقد توصلت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المهارات الحركية الأساسية (الوثب- العدو- الرمي) لصالح القياس البعدي.

٥- أجرت "إيمان أحمد ماهر" (٢٠٠٩م) (٩) دراسة بهدف تصميم برنامج باستخدام القصص الحركية بمصاحبة أغاني الأطفال علي تنمية الإدراك الحس حركي وبعض الجوانب المعرفية لطفل ما قبل المدرسة، استخدمت المنهج التجريبي علي عينة عشوائية قوامها (٣٠) طفلاً من روضة الهرم النموذجية، استعانت بمقياس الإدراك الحس حركي واختبار معرفي مصور من إعداد الباحثة بالإضافة إلي عدد (٨) قصص حركيه بمصاحبة الموسيقى، ومن النتائج أهمها تفوق المجموعة التجريبية علي المجموعة الضابطة في الإدراك الحس الحركي والجوانب المعلوماتية.

إجراءات البحث

منهج البحث:

استخدمت الباحثة المنهج التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية وأخرى ضابطة مع إتباع القياسات القبليّة والبعديّة لكلاهما.

مجتمع البحث:

يمثل مجتمع البحث أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم بمدرسة التربية الفكرية بالمجمع الثانى بالقاهرة الجديدة من (٥ - ٦) سنوات للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩م والبالغ عددهم (٦٩) طفل متلازمة داون.

عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث وعددها (٥٦) طفل بنسبة ٨١.١٦٪ من مجتمع البحث، وتم سحب منهم عدد (١٦) طفل لإجراء الدراسة الاستطلاعية، وبذلك أصبحت عينة البحث الأساسية (٤٠) طفل وقد روعي أن يكون هؤلاء الأطفال متماثلين في المستوي الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، حيث أن معظمهم يقطن بمدينة القاهرة وفي أحياء سكنية ذات مستوي متقارب تم تقسيمهن إلى مجموعتين إحداها تجريبية والأخرى ضابطة قوام كل منهما (٢٠) طفل، وجدول (١) يوضح توصيف مجتمع وعينة البحث.

جدول (١)

توصيف مجتمع وعينة البحث

المتغيرات	مجتمع البحث	المستبعدين	العينة المختارة	العينة الأساسية	
				عينة استطلاعية	عينة تجريبية
أطفال مدرسة التربية الفكرية	٦٩	١٣	٥٦	١٦	٢٠
النسبة المئوية	١٠٠٪	١٨.٨٤٪	٨١.١٦٪	٢٣.١٩٪	٢٨.٩٩٪

ضبط متغيرات البحث:

قامت الباحثة بإجراء التجانس بين أفراد عينة البحث الأساسية والاستطلاعية فى بعض المتغيرات التى قد يكون لها تأثير على المتغير التجريبى مثل متغيرات النمو (السن - الطول - الوزن)، واختبار المهارات الحركية، والقيم الأخلاقية قيد البحث، كما يوضحه جدول (٢).

جدول (٢)

تجانس عينة البحث (الأساسية- الاستطلاعية) في المتغيرات قيد البحث ن = ٥٦

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	سنة	٥.٤٧	٠.١٠٢	٥.٤٥	٠.٥٨٨
	الطول	٩٧.٦٥	٢.٠٣٢	٩٧.٠٠	٠.٥٦٠-
	الوزن	١٩.٢٧	٢.٦٤٠	١٩.٠٠	٠.٣٠٧
المهارات الحركية	العدو ٢٠ متر	١١.٤٨	٠.٥١٠	١١.٤٢	٠.٣٥٣
	الوثب العريض من الثبات	٤٠.٥٧	٤.٥٩٨	٤٠.٩٠	٠.٢١٥-
	رمى كرة هوكي لأقصى مسافة	٣.٣٧	٠.٣٦٠	٣.٤٠	٠.٢٥٠-
	ركل كرة	٦.١٥	١.٨٥١	٦.٠٥	٠.١٦٢
	الجري المكوكي ٥ × ٤ متر	٣٥.٨٤	١.٠١٥	٣٥.٩٠	٠.١٧٧-
	الوقوف على قدم واحدة	٠.٢٩	٠.٢٤٣	٠.٢٧	٠.٢٤٧
	المشي ١٠ متر على عارضة	٣٤.٢٢	٢.٣٢٠	٣٤.٠٣	٠.٢٤٦
القيم الأخلاقية	درجة	٥.٢٥	١.٠٧٩	٥.٣١	٠.١٦٧-

يتضح من الجدول (٢) أن جميع قيم معاملات الالتواء لمتغيرات النمو وبعض مكونات المهارات الحركية والقيم الأخلاقية قيد البحث تراوحت ما بين (٠.٥٦٠- : ٠.٥٨٨) أي أنها تنحصر ما بين (٣±) مما يشير إلي اعتدالية توزيع أفراد عينة البحث في هذه المتغيرات.

وسائل وأدوات جمع البيانات.

أولاً: الأدوات المستخدمة:

- جهاز الرستامير Rstamir لقياس الطول (بالسنتمتر) والوزن بالكيلوجرام وتم معايرة هذا الجهاز قبل وخلال استخدامه.
- شريط قياس - ساعة إيقاف - كور صغيرة ملونة من البلاستيك - كور صغيرة من القماش - أكياس حبوب - حفر رمل - مقاعد سويدية - أطواق - جهاز تعلق - سلالم حائط - مراتب - زجاجات خشبية - كراسي بلاستيك - أعلام - مكعبات - صندوق مقسم - بالونات ملونة - كرات تنس - صفارة -

مجسمات من الحيوانات والطيور ووسائل المواصلات - لوحات مرسوم عليها بعض أصحاب المهن المختلفة.

ثانياً: اختبار الذكاء :

تم الاستعانة باستمارة مستوى الذكاء من قبل إدارة المدرسة والتي أعدها الأطباء المتخصصون حيث استخدموا مقياس ستانفورد بينيه **Stanford Benneh** للذكاء، وذلك لتحديد درجة ذكاء أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم المشاركين في تطبيق البرنامج وهي من ٥٥ - ٧٠ درجة.

ثالثاً: اختبارات المهارات الحركية: (ملحق ٣)

قامت الباحثة بالإطلاع على العديد من المراجع العلمية عبد الوهاب النجار (٢٠٠٩م) (١٤)، والدراسات المرتبطة التي استخدمت برامج مقترح لتحسين المهارات الحركية لأطفال ما قبل المدرسة كدراسة كل من وائل سلامة (٢٠٠٠م) (٢٠)، رشيد عامر (٢٠٠٤م) (١١)، نادية عبد المعطي (٢٠٠٧م) (١٩) وذلك بهدف تحديد المهارات الحركية الخاصة بتلك المرحلة، ثم قامت بإعداد استمارة استطلاع رأى الخبراء فى تلك المهارات الحركية (ملحق ١) وكذلك الاختبارات التي تقيسها، وعرضها على عدد (١٠) من الخبراء فى مجال طرق تدريس التربية الرياضية (ملحق ٢) لاستطلاع رأيهم فى أنسبها، وجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

نتائج استطلاع رأي الخبراء حول المهارات الحركية قيد البحث ن = ١٠

النوع	الاختبارات	عدد آراء الاتفاق	النسبة المئوية	الحركة المختارة
حركات الانتقال	- المشى	٣	٪٣٠	
	- الجري	١٠	٪١٠٠	✓
	- القفز (الوثب)	١٠	٪١٠٠	✓
	- الحجل	٢	٪٢٠	
حركات التحكم والمعالجة	- درجة الكرة	٤	٪٤٠	
	- رمى كرة ناعمة لأقصى مسافة	٥	٪٥٠	✓
	- رمى ولقف الكرة	٦	٪٦٠	
	- ركل الكرة	٩	٪٨٩٠	✓
	- إيقاف الكرة	٤	٪٤٠	
	- ضرب الكرة باليد	٣	٪٣٠	
	- الجري المكوكي ٤ × ٥ متر	١٠	٪١٠٠	✓
	- الحركات المحورية	٢	٪٢٠	
حركات الإتران	- الدرجات	٤	٪٤٠	
	- الوقوف على قدم واحدة	٨	٪٨٠	✓
	- المشى ١٠ م على عارضة	٦	٪٦٠	✓

يتضح من جدول () آراء الخبراء في تحديد المهارات الحركية قيد البحث حيث ارتضت الباحثة بنسبة مئوية قدرها ٧٠٪ كحد أدنى لقبول المهارات الحركية، وتتمثل تلك الاختبارات في:

- قياس حركات الانتقال: (اختبار العدو ٢٠ متر- اختبار الوثب العريض من الثبات).
- قياس حركات التحكم والمعالجة: (اختبار رمى كرة هوكي لأقصى مسافة- اختبار ركل كرة- اختبار الجري المكوكي ٤ × ٥ متر).
- قياس حركات الإتران: (اختبار الوقوف على قدم واحدة - المشى ١٠ م على عارضة).

رابعاً: مقياس القيم الأخلاقية المصور للأطفال من (٤ - ٦) سنوات. (ملحق ٤)
استخدمت الباحثة اختبار مقياس القيم الأخلاقية المصور للأطفال من
(٤ - ٦) سنوات إعداد أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٢م) (٢)، حيث
المقياس له صورتان لكل قيمة أخلاقية لتعبر عن السلوك الدال بالرسم،
ويتضمن هذا المقياس في صورته النهائية على (١٠) قيم هي (الشجاعة -
الرحمة - التعاون - الإحسان التسامح - النظام - الأمانة - النظافة - الصدق -
الطاعة) مرسومة بالصور، والإجابة عليها بتوجيه سؤال للطفل... أنت تحب
مين فيهم؟، ويشير المختبر علي الصورتين، ثم يقوم المختبر بتسجيل
استجابة الطفل أول بأول في استمارة الإجابة أمام القيمة، مع مراعاة أن تكون
نبرة صوت المختبر وطريقة إلقائه للسلوك الدال متماثلة تماماً بالنسبة
للصورتين، كما تسير عملية إجراء هذا المقياس بطريقة فردية لكل طفل علي
حدة، وتمنح درجتان لكل إجابة صواب، والدرجة الكلية للمقياس (٢٠) عشرون
درجة.

الدراسة الاستطلاعية الأولى:

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية علي عينة من داخل مجتمع البحث
وخارج العينة الأساسية وقد بلغ عددهم (١٦) طفل، في الفترة من ٢/١٠ إلى
٢/١٩/٢٠١٩م وذلك بهدف:

- التعرف علي صلاحية ومناسبة الأدوات والأجهزة المستخدمة قيد البحث.
- تدريب المساعدات علي ما يجب عمله أثناء عملية القياس.
- التأكد من ملائمة الاختبارات والقياسات المستخدمة.
- مدى مناسبة القصص الحركية لمستوي أطفال متلازمة داون وقدراتهم.
- تطبيق بعض الوحدات التدريسية للتأكد من مدى مناسبتها لأطفال متلازمة
داون.
- إيجاد المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث (الصدق - الثبات).

وقد أسفرت التجربة الاستطلاعية عن ملائمة كل من الأدوات والأجهزة
وصلاحية صالة الأنشطة لأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم.

المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث:

حساب الصدق Validity

تم حساب صدق التمايز لاختبارات المهارات الحركية ومقياس القيم
الأخلاقية قيد البحث، باستخدام أسلوب المقارنة الطرفية بين الربيع الأعلى
والربيع الأدنى لعينة البحث الأساسية والاستطلاعية وعددها (٥٦) طفل، حيث
تم ترتيب درجات الأطفال ترتيباً تنازلياً وتم مقارنة درجات الأطفال الأعلى
وعدهم (١٤) طفل ودرجات الأطفال الأدنى وعددهم (١٤) طفل وذلك خلال
يومي ١٠، ١١/٢/٢٠١٩م، كما يوضحه جدول (٤).

جدول (٤)

دلالة الفروق الإحصائية بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى لاختبارات
المهارات الحركية ومقياس القيم الأخلاقية

المتغيرات	وحدة القياس	الربيع الأعلى ن = ١٤		الربيع الأدنى ن = ١٤		قيمة "ت" المحسوبة
		س١	ع١	س٢	ع٢	
العدو ٢٠ متر	ثانية	١١.١٦	٠.٢٦١	١١.٩٨	٠.٥٢٣	*٧.١٥٣
الوثب العريض من الثبات	سم	٤٤.٣٢	٣.١٢٤	٤٠.٧٤	٤.٥٤٦	*٣.٣٠٩
رمى كرة هوكي لأقصى مسافة	متر	٣.٧٥	٠.٤١٣	٣.٣٦	٠.٣٦٧	*٣.٥٩٩
ركل كرة	درجة	٧.٣٠	١.٣١٥	٦.٠٥	١.٧٩٢	*٢.٨٦٨
الجري المكوكي ٥ × ٤ متر	ثانية	٣٤.٥٢	١.١٧٦	٣٥.٩٠	١.٣٩٥	*٣.٨٥٧
الوقوف على قدم واحدة	ثانية	٠.٤٦	٠.٢٢٣	٠.٢٤	٠.٢٥٤	*٣.٣١٩
المشى ١٠ متر على عارضة	ثانية	٣٢.٤٦	١.٢٧٠	٣٤.١٣	٢.٣٥٦	*٣.١٨٢
القيم الأخلاقية	درجة	٧.١٥	١.٦١٤	٥.١٢	١.١٣٠	*٥.٢٥٤

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٢.٠٤٨ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٤) وجود فروق دالة إحصائياً بين الربيع الأعلى والربيع الأدنى ولصالح الربيع الأعلى في اختبارات المهارات الحركية والقيم الأخلاقية قيد البحث، مما يدل على صدق الاختبارات المستخدمة في قياس ما وضعت من أجله.

حساب الثبات Reliability

تم حساب ثبات اختبارات المهارات الحركية والقيم الأخلاقية قيد البحث على عينة البحث الاستطلاعية وعددها (١٦) طفلاً، عن طريق تطبيق الاختبار ثم إعادة التطبيق، وبفاصل زمني قدره (٣) أيام بين التطبيقين للاختبارات الحركية في الفترة من ٢/١٠ إلى ٢/١٤/٢٠١٩م، وعشرة أيام لمقياس القيم الأخلاقية في الفترة من ٢/١٠ إلى ٢/١٩/٢٠١٩م، وجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

معامل الثبات بين درجات التطبيقين في اختبارات المهارات الحركية ومقياس القيم الأخلاقية ن = ١٦

معامل الارتباط	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		وحدة القياس	المتغيرات
	س٢ ± ع	س١ ± ع	س٢ ± ع	س١ ± ع		
*٠.٨٧٦	٠.٤٩١	١١.٨٨	٠.٥٢٣	١١.٨٣	ثانية	العدو ٢٠ متر
*٠.٨٥٤	٤.٣٦٧	٤١.٠٧	٤.٦٢٠	٤٠.٧٦	سم	الوثب العريض من الثبات
*٠.٨٠٩	٠.٣٥٣	٣.٤٢	٠.٣٥٧	٣.٣٩	متر	رمي كرة هوكي لأقصى مسافة
*٠.٧٥٣	١.٧٤٥	٦.١٥	١.٧٩٢	٦.١٠	درجة	ركل كرة
*٠.٧٩٤	١.٤٢٦	٣٥.٥٩	١.٣٨٥	٣٥.٦٧	ثانية	الجري المكوكي ٤ × ٥ متر
*٠.٨٢١	٠.٢٦٤	٠.٢٩	٠.٢٥٤	٠.٢٦	ثانية	الوقوف على قدم واحدة
*٠.٨٦٥	٢.٢٩٨	٣٤.٠٦	٢.٣٧١	٣٤.١٢	ثانية	المشي ١٠ متر على عارضة
*٠.٦٩٧	١.٢٠٦	٥.٢٥	١.١٢٨	٥.١٥	درجة	القيم الأخلاقية

قيمة "ر" عند مستوى معنوية ٠.٠٥ = ٠.٦٣٢ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من جدول (٥) وجود علاقة إرتباطية ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين الأول والثاني لاختبارات المهارات الحركية والقيم الأخلاقية قيد البحث، حيث تراوحت قيم معاملات الارتباط (٠.٦٦٧، ٠.٨٧٦) مما يشير إلى ثبات تلك الاختبارات.

برنامج القصص الحركية من إعداد الباحثة: (ملحق ٥)

قامت الباحثة بإعداد برنامج القصص الحركية من خلال الإطلاع على المراجع العلمية المتخصصة ونتائج الدراسات المرتبطة كدراسة كل من "أشرف جمعة سيد (٢٠٠٠م) (٧)، ليلي أسعد الفقية (٢٠٠٠م) (١٧)، دخيل الله بن محمد (٢٠٠١م) (١٠)، أحمد سيد إبراهيم (٢٠٠٤م) (٤)، أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٥م) (٣)، كمال الدين حسين (٢٠٠٧م) (١٦)، إيمان احمد ماهر (٢٠٠٩م) (٩)، فراج عبد الحميد توفيق" (٢٠١٤م) (١٥) والاستعانة برأى السادة الخبراء فى مجال المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية (ملحق ٢) وقد تم ذلك وفقا للخطوات التالية:

١- هدف البرنامج:

تنمية المهارات الحركية والقيم الأخلاقية لأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم.

٢- أغراض البرنامج:

- اكتساب القيم الأخلاقية التالية: (الشجاعة- الرحمة- التعاون- الإحسان- التسامح- النظام- الأمانة- النظافة- الصدق- الطاعة).

٣- أسس وضع البرنامج:

قامت الباحثة من خلال استطلاع رأى السادة الخبراء فى مجال المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية (ملحق ٢) بتحديد أسس البرنامج التالية:

- أن يحقق المحتوى الهدف المنشود.

- أن تناسب القصة الحركية خصائص النمو لهذه المرحلة السنية.

- أن تتسم القصة الحركية بالتشويق والإثارة والجاذبية.
- أن تساعد الأطفال علي تطوير المهارات الحركية من (سرعة- قدرة- توافق- توازن- رشاقة).
- أن تسهم أنشطة القصة الحركية علي تنمية القيم الأخلاقية الإيجابية.
- أن يتمشي محتوى البرنامج مع ميول ورغبات وحاجات واهتمامات وقدرات أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم.
- توافر الأدوات والإمكانات للأطفال.
- أن تتسم القصة الحركية بالتنوع والتغيير تجنباً لعامل الملل.
- توظيف الوسائل التعليمية علي أداء حركات القصة (التسجيلات- المجسمات- الصور- الرسوم- الألعاب- الأفلام).
- تهيئة المكان لأداء القصة (صالة الأنشطة في مدرسة التربية الفكرية).
- استخدام لغة بسيطة مألوفة تناسب مستوي نضج أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم.
- استخدام التغيرات الإيجابية والحركات الرياضية المناسبة لأحداث القصة.
- تقمص المعلمة لشخصيات القصة بالأداء التمثيلي المعبر، وبتقليد أصواتها، وحركاتها، وأفعالها.
- تشجيع أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم علي أداء الحركات الرياضية بالقصة، واقتراح عنوان جديد لها.
- تشجيع أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم علي تقليد أفعال وحركات وأصوات الشخصيات البارزة في القصة وتقمصهم لأدوار مما يضيف عليهم الثقة بالنفس.
- تشجيع أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم علي سرد قصة حركية من خيالهم وأداء حركاتها.

- استثمار القصة الحركية في النمو الشامل المتزن لطفل متلازمة داون القابل للتعلم بدنيا ونفسيا وعقليا واجتماعيا.

٤- محتوى البرنامج:

بالرجوع إلى المراجع العلمية والدراسات السابقة في موضوع القصة الحركية لأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم اشتمل محتوى البرنامج علي ثلاثة أجزاء هي:

أ- الجزء التمهيدي: ويتكون من ألعاب صغيرة وأنشطة حركية للإحماء.

ب- الجزء الرئيسي: ويتكون من (١٢) قصة حركية تعمل علي إنماء القيم الأخلاقية والتطور الحركي قيد البحث.

ج- الجزء الختامي: ويتكون من أغاني وبعض الألعاب الإيقاعية.

٦- مدة البرنامج:

استغرق زمن تطبيق البرنامج مدة (٨) أسابيع، بواقع درسين في الأسبوع بإجمالي عدد (١٦) درس وزمن الدرس الواحد (٣٥) دقيقة.

الخطوات التنفيذية للبحث

الدراسة الاستطلاعية الثانية:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية في المدة من ٢٠٢٠/٢ إلي ٢٠١٩/٢/٢٥ م بهدف التعرف علي:

- مدي صلاحية صالة الأنشطة لتنفيذ البرنامج.
- مدي مناسبة الأدوات والإمكانات المستخدمة.
- مدي مناسبة القصص الحركية لمستوى أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم وقدراتهم.
- تحديد زمن محتويات الدرس.

وقد أسفرت التجربة الاستطلاعية عن ملائمة كل من الأدوات والأجهزة وصلاحية صالة الأنشطة بالروضة، وكذلك الزمن المناسب لأجراء الدرس (٣٥ق) موزعة كالتالي:

- الجزء التمهيدي (ق٥).
 - الجزء الرئيسي (ق٢٥).
 - الجزء الختامي (ق٥).
- القياسات القبلية:**

قامت الباحثة بإجراء القياسات القبلية خلال يومي ٢٦، ٢٧/٢/٢٠١٩م على المجموعتين التجريبية والضابطة فى اختبارات (المهارات الحركية- القيم الأخلاقية)، وذلك للتأكد من تكافؤ المجموعتين فى هذه المتغيرات ويعتبر هذا القياس بمثابة القياسات القبلية للمجموعتين، كما يوضحه جدول (٦).

جدول (٦)

دلالة الفروق بين القياسات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى تنمية المهارات الحركية والقيم الأخلاقية قيد البحث $n_1 = n_2 = 20$

المتغيرات	وحدة القياس	التجريبية		الضابطة		قيمة (ت) المحسوبة
		س١	ع ±	س٢	ع ±	
المهارات الحركية:	العدو ٢٠ متر	١١.٨٦	٠.٤٩٣	١١.٩٠	٠.٥٣١	٠.٣٤٠
	الوثب العريض من الثبات	٤٠.٩٧	٥.٣٦٢	٤٠.٨٩	٥.٦٨١	٠.٠٦٣
	رمى كرة هوكى لأقصى مسافة	٣.٣٨	٠.٣٤٩	٣.٤٣	٠.٣٦٤	٠.٦١١
	ركل كرة	٦.١٨	١.٩٢٤	٦.١٣	١.٨٤٥	٠.١١٦
	الجري المكوكي ٤ × ٥ متر	٣٥.٥٣	١.٣٦٢	٣٥.٦١	١.٤٩٠	٠.٢٤٤
	الوقوف على قدم واحدة	٠.٢٨	٠.٢٣٧	٠.٣٠	٠.٣١٧	٠.٣١٢
	المشى ١٠ متر على عارضة	٣٤.١٤	٢.٣٤٥	٣٤.١١	٢.٢٨٧	٠.٠٥٧
	القيم الأخلاقية	درجة	٥.٣٠	١.١٩٢	٥.٢٠	١.١٥٧

قيمة (ت) الجدولية عند $0.05 = 1.980$ * دال عند مستوى 0.05
 يتضح من جدول (٦) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى تنمية المهارات الحركية والقيم الأخلاقية قيد البحث، مما يدل على تكافؤ المجموعتين.
تنفيذ تجربة البحث (التجربة الأساسية):

تم تطبيق برنامج القصص الحركية على المجموعة التجريبية والبرنامج المتبع على المجموعة الضابطة ولمدة (٨) أسابيع بواقع درسين فى الأسبوع

بإجمالي عدد (١٦) درس وزمن الدرس الواحد (٣٥ق) في المدة ٣/٣ إلى
٢٥/٤/٢٠١٩م،

القياسات البعدية:

تم إجراء القياسات البعدية لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة
خلال يومى ٢٨، ٢٩/٤/٢٠١٩م في المهارات الحركية والقيم الأخلاقية قيد
البحث.

الأسلوب الإحصائي المستخدم:

قامت الباحثة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية
(SPSS) حيث تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية: المتوسط الحسابي -
الوسيط - الانحراف المعياري - معامل الالتواء - معامل الارتباط - اختبار "ت"
T-test - نسب التحسن.

عرض النتائج ومناقشتها:

جدول (٧)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية
في تنمية المهارات الحركية والقيم الأخلاقية ن = ٢٠

قيمة (ت)	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
	ع ±	س ±	ع ±	س ±		
*٨.٩٧١	٠.٢٦٣	١٠.٧١	٠.٤٩٣	١١.٨٦	ثانية	العدو ٢٠ متر
*٤.٥٣٧	٢.٧٢٤	٤٧.٢٣	٥.٣٦٢	٤٠.٩٧	سم	الوثب العريض من الثبات
*٧.٨٢٩	٠.٢١٩	٤.١٢	٠.٣٤٩	٣.٣٨	متر	رمى كرة هوكى لأقصى مسافة
*٥.٤٣٩	٠.٧٣٥	٨.٧٥	١.٩٢٤	٦.١٨	درجة	ركل كرة
*٩.١٠٦	٠.٥٣٩	٣٢.٤٧	١.٣٦٢	٣٥.٥٣	ثانية	الجري المكوكي ٥ × ٤ متر
*١١.٠٦٤	٠.١٨٣	١.٠٤	٠.٢٣٧	٠.٢٨	ثانية	الوقوف على قدم واحدة
*٦.١٦٠	١.٤٢٨	٣٠.٢٦	٢.٣٤٥	٣٤.١٤	ثانية	المشى ١٠ متر على عارضة
*١٨.٣٠٥	٢.٥٨٤	١٧.٢٥	١.١٩٢	٥.٣٠	درجة	القيم الأخلاقية

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٢١ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من نتائج جدول (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في تنمية المهارات الحركية والقيم الأخلاقية لصالح القياسات البعديّة، وترجع الباحثة ذلك إلي أن البرنامج المعد للأطفال عينة البحث مخطط بطريقة عملية ولا يترك الأداء الحركي لمثل هذا السن لمجرد الصدفة فقط، ويشير أسامة راتب وأمين الخولي (٢٠٠١) (٦) إلى أن تحسين وتنمية المهارات الحركية (المشي البطيء والسريع وعلي أطراف الأصابع- الحجل- الجري- الدوران- الففز- الوثب- التعلق- التسلق- الرمي- اللقف- الدفع- التكور) تكتسب بواسطة التدريب والتعايش علي مثل هذه السلوكيات الإيجابية في مواقف حقيقية ملموسة.

كما يري دخيل الله بن محمد الدهماني (٢٠٠١م) (١٠) أن برنامج اللعب باستخدام القصص الحركية المقدمة للطفل أيا كان نوعها يجب أن يكون سداها الصدق، ومضمونها الأمانة، وان تدخل السرور والبهجة والطمأنينة إلي نفس الطفل.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من "جينز مارسيل Jennes Marcel" (٢٠٠٠م) (٢٤)، أشرف جمعه سيد (٢٠٠٠م) (٧)، ليلى أسعد الفقيه (٢٠٠٠م) (١٧)، إيمان احمد ماهر" (٢٠٠٩م) (٩) بأن استخدام القصص الحركية تعمل علي إنماء التطور الحركي، والمفاهيم والمبادئ والقيم والمعارف لدى الأطفال.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول والذي ينص علي: "توجد فروق إحصائية بين متوسطات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في تنمية المهارات الحركية والقيم الأخلاقية قيد البحث لصالح القياسات البعديّة".

جدول (٨)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة
في تنمية المهارات الحركية والقيم الأخلاقية ن = ٢٠

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		قيمة (ت)
		س١	ع ±	س٢	ع ±	
العدو ٢٠ متر	ثانية	١١.٩٠	٠.٥٣١	١١.٥٢	٠.٤٢٠	*٢.٤٤٧
الوثب العريض من الثبات	سم	٤٠.٨٩	٥.٦٨١	٤٤.٣٨	٤.٧٣٦	*٢.٠٥٧
رمي كرة هوكي لأقصى مسافة	متر	٣.٤٣	٠.٣٦٤	٣.٧٠	٠.٣٢٧	*٢.٤٠٥
ركل كرة	درجة	٦.١٣	١.٨٤٥	٧.١٥	٠.٩٥٤	*٢.١٤١
الجري المكوكي ٤ × ٥ متر	ثانية	٣٥.٦١	١.٤٩٠	٣٤.٤٦	١.٢٨٦	*٢.٥٤٧
الوقوف على قدم واحدة	ثانية	٠.٣٠	٠.٣١٧	٠.٥٨	٠.٢٧٨	*٢.٨٩٥
المشي ١٠ متر على عارضة	ثانية	٣٤.١١	٢.٢٨٧	٣٢.٧٢	١.٤٥٥	*٢.٢٣٥
القيم الأخلاقية	درجة	٥.٢٠	١.١٥٧	٨.٤٠	١.٩٣٨	*٦.١٨٠

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ٢.٠٢١ * دال عند مستوى ٠.٠٥
يتضح من نتائج جدول (٨) وجود فروق دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعديّة للمجموعة الضابطة في تنمية المهارات الحركية والقيم الأخلاقية لصالح القياسات البعديّة، وترجع الباحثة ذلك إلي وجود بعض الأنشطة الحركية في البرنامج المتبع بالمدرسة ساعد علي تحسن تلك المتغيرات قيد البحث، ولكن بصورة ضئيلة إلي حد ما بالمقارنة بتحسين أطفال المجموعة التجريبية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما أشار إليه "أمين الخولي، محمد الحماحمي (٢٠٠٥م) (٨) نقلا عن كيفرت kefert" (١٩٧٨م) بأن اللعب ضرورة حيوية ومطلبا أساسيا لطفل الرياض، فهو النشاط الغالب علي حياته والذي يقوي من خلاله بدنيا وعقليا ونفسيا واجتماعيا، كما تتفق هذه النتيجة أيضا مع نتائج دراسات كل من "أحمد عبد العظيم عبد الله (٢٠٠٢م) (٥)، رشيد عامر محمد (٢٠٠٤م) (١١)، مها محمد احمد" (٢٠٠٦م) (١٨) والتي أشارت إلي فعالية برامج التربية الحركية لما لها من أهمية خاصة في تنمية المهارات الحركية لدي

رياض الأطفال، وكذلك إكسابهم العديد من المعارف والمعلومات والاتجاهات، كما أنها تتيح الفرصة للتعلم بشكل عام.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثانى والذى ينص على "توجد فروق إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة فى تنمية المهارات الحركية والقيم الأخلاقية قيد البحث لصالح القياسات".

جدول (٩)

دلالة الفروق بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى تنمية المهارات الحركية والقيم الأخلاقية ن_١=٢٠ = ن_٢ = ٢٠

قيمة (ت)	الضابطة		التجريبية		وحدة القياس	المتغيرات
	ع ±	س _٢	ع ±	س _١		
*١٠.٠٧٦	٠.٤٢٠	١١.٥٢	٠.٢٦٣	١٠.٧١	ثانية	العدو ٢٠ متر
*٣.٢١٩	٤.٧٣٦	٤٤.٣٨	٢.٧٢٤	٤٧.٢٣	سم	الوشب العريض من الثبات
*٦.٥٧٩	٠.٣٢٧	٣.٧٠	٠.٢١٩	٤.١٢	متر	رمى كرة هوكى لأقصى مسافة
*٨.١٩٠	٠.٩٥٤	٧.١٥	٠.٧٣٥	٨.٧٥	درجة	ركل كرة
*٨.٧٩٨	١.٢٨٦	٣٤.٤٦	٠.٥٣٩	٣٢.٤٧	ثانية	الجرى المكوكى ٤ × ٥ متر
*٨.٥٢٠	٠.٢٧٨	٠.٥٨	٠.١٨٣	١.٠٤	ثانية	الوقوف على قدم واحدة
*٧.٤٣٨	١.٤٥٥	٣٢.٧٢	١.٤٢٨	٣٠.٢٦	ثانية	المشى ١٠ متر على عارضة
*١٦.٨٩٠	١.٩٣٨	٨.٤٠	٢.٥٨٤	١٧.٢٥	درجة	القيم الأخلاقية

قيمة "ت" الجدولية عند مستوى ٠.٠٥ = ١.٩٨٠ * دال عند مستوى ٠.٠٥

يتضح من نتائج جدول (٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة فى تنمية المهارات الحركية والقيم الأخلاقية لصالح المجموعة التجريبية، وترجع الباحثة ذلك إلي تقديم برنامج به كم حركي كبير للأطفال في صورة قصص حركية تتضمن المهارات الحركية عما هو شائع في أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم فضلا علي استغلال خيال الأطفال في تقليد بعض أصحاب المهن المختلفة والحيوانات والطيور، ويتفق ذلك مع ديفيد جالهيو Gallahue (١٩٩٦م)

(١٩) من ضرورة أن يخطط البرنامج المعد لأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم بطريقة مقصودة لمواقف حركية ولا يترك الأداء لمجرد الصدفة.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسات كل من "إيلي اسعد الفقيه (٢٠٠٠م) (١٧)، أشرف جمعه سيد (٢٠٠١م) (٧)، أبو النجا أحمد عز الدين" (٢٠٠٢م) (٣) والتي أشارت جميعها إلي وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في التطور الحركي والقدرات النفسية والعقلية والاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث والذي ينص على: "توجد فروق إحصائية بين متوسطات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في تنمية المهارات الحركية والقيم الأخلاقية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية".

جدول (١٠)

نسبة التحسن المئوية في كل من تنمية المهارات الحركية والقيم الأخلاقية قيد البحث لكل من المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغيرات	التجريبية		نسبة التحسن %	الضابطة	
	قبلي	بعدي		قبلي	بعدي
العدو ٢٠ متر	١١.٨٦	١٠.٧١	١٠.٧٤	١١.٩٠	١١.٥٢
الوثب العريض من الثبات	٤٠.٩٧	٤٧.٢٣	١٥.٢٨	٤٠.٨٩	٤٤.٣٨
رمى كرة هوكي لأقصى مسافة	٣.٣٨	٤.١٢	٢١.٨٩	٣.٤٣	٣.٧٠
ركل كرة	٦.١٨	٨.٧٥	٤١.٥٩	٦.١٣	٧.١٥
الجرى المكوكي ٥ × ٤ متر	٣٥.٥٣	٣٢.٤٧	٩٤.٢٤	٣٥.٦١	٣٤.٤٦
الوقوف على قدم واحدة	٠.٢٨	١.٠٤	٢٧١.٤٣	٠.٣٠	٠.٥٨
المشى ١٠ متر على عارضة	٣٤.١٤	٣٠.٢٦	١٢.٨٢	٣٤.١١	٣٢.٧٢
القيم الأخلاقية	٥.٣٠	١٧.٢٥	٢٢٥.٤٧	٥.٢٠	٨.٤٠

يتضح من نتائج جدول (١٠) أن المجموعة التجريبية حققت نسبة تحسن أعلى من المجموعة الضابطة في جميع متغيرات تنمية المهارات الحركية قيد البحث، فقد تراوحت نسبة التحسن المئوية لدي المجموعة التجريبية ما بين

١٠.٧٤٪ : ٢٧١.٤٣٪، أما المجموعة الضابطة فقد تراوحت نسبة التحسن المئوية لديها ما بين ٣.٣٠٪ : ٩٣.٣٣٪، كذلك حققت المجموعة التجريبية نسبة تحسن أعلى من المجموعة الضابطة في القيم الأخلاقية قيد البحث، فقد بلغت نسبة التحسن المئوية لدى المجموعة التجريبية ٢٢٥.٤٧٪، أما المجموعة الضابطة فقد بلغت نسبة التحسن المئوية لديها ٦١.٥٤٪.

وترجع الباحثة ذلك إلى برنامج القصص الحركية وما تضمنه للعديد من الأنشطة التي ساهمت في تحقيق التطوير الحركي، بجانب إكساب أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم مبادئ وقيم إيجابية مثل (الشجاعة- الرحمة- التعاون- الإحسان- التسامح- النظام- الأمانة- النظافة- الصدق- الطاعة)، فضلا عن أن محتوى البرنامج تم وضعه بما يتفق مع ميول وحاجات وقدرات الأطفال، الأمر الذي جعلها ممتعة ومشوقة ومفيدة لهم مما دفعهم إلى ممارستها، بالإضافة إلى تميز محتويات برنامج القصص الحركية بالبساطة وعدم التعقيد والإثارة.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الرابع والذي ينص على: "توجد فروق في نسب التحسن بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في تنمية المهارات الحركية والقيم الأخلاقية قيد البحث لصالح المجموعة التجريبية".

الاستخلاصات:

١- البرنامج المقترح باستخدام القصص الحركية أدى إلى تحسن في المهارات الحركية والقيم الأخلاقية لدى المجموعة التجريبية من أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم.

٢- البرنامج المتبع أدى إلى تحسن ضئيل في المهارات الحركية وبعض القيم الأخلاقية لدى المجموعة الضابطة من أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم.

٣- تفوق أطفال المجموعة التجريبية على أطفال المجموعة الضابطة في تنمية المهارات الحركية والقيم الأخلاقية قيد البحث.

التوصيات:

- ١- تدريس البرنامج المقترح في برامج أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم لما له من تأثير إيجابي علي تنمية المهارات الحركية والقيم الأخلاقية.
- ٢- وضع المقررات التي تركز على الجانب الحركي للطفل ضمن برامج أطفال متلازمة داون القابلين للتعلم في كليات التربية وكليات رياض الأطفال مثل مقرر التعبير الحركي للطفل أو التربية الحركية.
- ٣- توفير كافة الإمكانيات وتكنولوجيا التعليم، والألعاب والصور والمجسمات لأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم، وحث المعلمات علي توظيفها بشكل جيد في مواقف حكاية القصة الحركية.
- ٤- صقل معلمات رياض الأطفال ميدانيا بالندوات، وورش العمل، للرفع من مستوي وعيهم، وخبرتهم في تدريس القصص الحركية لأطفال متلازمة داون القابلين للتعلم.

((المراجع))

أولاً: المراجع العربية:

- ١- ابتسام محمد أبو خوات (١٩٩٥): القيم الأخلاقية لدي الطفل في مرحلة الطفولة المبكرة وعلاقتها ببعض المتغيرات الخاصة بالأم المتعلمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة الإسكندرية.
- ٢- أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٢): فاعلية برنامج مقترح للتدريس علي بعض عناصر اللياقة الحركية والذكاء للأطفال من ٥-٦ سنوات، مجلة كلية التربية الرياضية لعلوم وفنون التربية الرياضية، العدد (٧)، الجزء (٢)، جامعة أسيوط.

- ٣- أبو النجا أحمد عز الدين (٢٠٠٥): برامج اللعب للأطفال، مكتبة شجرة الدر، المنصورة.
- ٤- أحمد سيد إبراهيم (٢٠٠٤): تقويم قصص الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، مجلة دراسات تربوية، المجلد (٩)، الجزء (٦٧)، رابطة التربية الحديثة، القاهرة.
- ٥- أحمد عبد العظيم عبد الله (٢٠٠٢): تأثير برنامج حركية باستخدام الألعاب الصغيرة الترويحية علي بعض المتغيرات الحركية والرضا الحركي للأطفال، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان.
- ٦- أسامة كامل راتب، أمين أنور الخولي (٢٠٠١): التربية الحركية للطفل، دار الفكر العربي، ط٣، القاهرة.
- ٧- أشرف جمعة سيد (٢٠٠٠): تأثير برنامج مقترح باستخدام القصة الحركية علي الابتكار الحركي لأطفال ما قبل المدرسة بمدينة المنيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة المنيا.
- ٨- أمين أنور الخولي، محمد الحماحي (٢٠٠٥): التربية الحركية، العدد ١٢، سلسلة الثقافة الرياضية، معهد البحرين الرياضي، المنامة.
- ٩- إيمان احمد ماهر (٢٠٠٩): تأثير برنامج للقصص الحركية بمصاحبة الأغاني علي تنمية الإدراك الحس حركي والجانب المعرفي لطفل ما قبل المدرسة، مجلة كلية التربية الرياضية للبنين، القاهرة، جامعة حلوان.
- ١٠- دخيل الله بن محمد الدهماني (٢٠٠١): واقع إجراءات حكاية القصة في رياض الأطفال بمكة المكرمة، دراسات في المناهج وطرق

التدريس، العدد (٧٢)، الجمعية المصرية للمناهج وطرق
التدريس، كلية التربية جامعة عين شمس.

١١- رشيد عامر محمد (٢٠٠٤): تأثير برنامج تربية حركية مقترح علي تنمية
بعض المهارات الحركية الأساسية والقدرات البدنية وعلاقتها
بمستوى الكفاءة الإدراكية الحركية لأطفال ما قبل المدرسة
من ٤ : ٦ سنوات، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضة،
العدد (٢)، كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.

١٢- رمضان محمد القذافي (٢٠١١): سيكولوجية الإعاقة، الجامعة المفتوحة،
ط٣، طرابلس، ليبيا.

١٣- عادل عبد الله محمد (٢٠٠٤): فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض
المهارات الاجتماعية على مستوى التفاعلات الاجتماعية
للأطفال التوحيدين، مجلة بحوث كلية الآداب جامعة
المنوفية، سلسلة الإصدارات الخاصة، العدد السابع.

١٤- عبد الوهاب محمد النجار (٢٠٠٩): المهارات الحركية الأساسية لتلاميذ
المرحلة الابتدائية، الاتحاد السعودي للتربية البدنية
والرياضة، الرياض.

١٥- فراج عبد الحميد توفيق (٢٠١٤): نماذج من القصص الحركية،
موسوعة (٦)، مركز الكتاب للنشر، القاهرة.

١٦- كمال الدين حسين (٢٠٠٧): مدخل في قصص وحكايات أطفال ما قبل
المدرسة، دار المعارف، القاهرة.

١٧- ليلي أسعد الفقية (٢٠٠٠): تأثير استخدام القصص الحركية علي
التكيف الاجتماعي لأطفال مرحلة ما قبل المدرسة، رسالة
ماجستير غير منشورة كلية التربية، جامعة الفاتح، طرابلس.

١٨- مها محمد أحمد أمين (٢٠٠٦): تأثير برنامج لجذب الألعاب علي بعض
المهارات الحركية الأساسية لمرحلة رياض الأطفال بمملكة

البحرين، المجلة العلمية لتربية البدنية والرياضة، العدد

(٣٠)، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الإسكندرية.

١٩-نادية على عبد المعطى (٢٠٠٧): برنامج مقترح للتربية الحركية وتأثيره

على تنمية المهارات الحركية الأساسية والإدراك الحس حركى

والابتكار الحركى لتلميذات المرحلة الابتدائية، مجلة علوم

وفنون الرياضة، المجلد الثامن والعشرون، كلية التربية

الرياضية للبنات بالقاهرة، جامعة حلوان، أكتوبر.

٢٠- وائل سلامة مصطفى (٢٠٠٠): تأثير برنامج تربية حركية على بعض

المهارات الأساسية وعناصر الإدراك- الحركى لتلاميذ

الصف الأول بمرحلة التعليم الأساسى، رسالة ماجستير

غير منشورة، كلية التربية الرياضية، جامعة الفاتح،

الجماهيرية الليبية.

٢١- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٨): القيم والأخلاق، الهيئة العامة لشئون

المطابع الأميرية، قطاع الكتب، القاهرة.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

22- Epstein C.J, (2006): Down's syndrome critical genes in

a critical region, Nature, 83-582: (7093)

PMID. 22

23- Gallahue, D., (1996): Motor development and

movement experiences for young children

(3-7). John Wiley. New York. 23

24- Jennes, M. (2000): Bewegung im Alltag von Kindern;

eine Tagesverlaufstudie. Diplomarbeit.

Deutsche Sporthochschule Koln. 24.